

نشرة أخبار سوريا - المسلط: لن يكون هناك مشاطرة في الحكم مع مجرمي نظام الأسد، وقاسم سليمان في موسكو لإجراء مباحثات بشأن سوريا - (15-4-2016)  
الكاتب: أسرة التحرير  
التاريخ: 16 إبريل 2016 م  
المشاهدات: 5555



#### عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء والمفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

29 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب وإدلب، ومعارك عنيفة بين المجاهدين ومليشيات أسد في جبهتي حندرات والملاح شمال حلب، بالمقابل، المسلط: لن يكون هناك مشاطرة في الحكم مع مجرمي نظام الأسد، أما في الشأن الإنساني: مجلس محافظة حمص يناشد كافة الجهات في جنيف "لإنقاذ الوعر"، من جهته.. البيان الختامي لقمة منظمة التعاون الإسلامي يدين إيران وحزب الله.. وروحاني يتغيب، فيما سليمان يزور موسكو لإجراء مباحثات بشأن سوريا.

### ناشطو حماة ينددون باستهداف الكوادر الطبية:

نظم عدد من الناشطين في المجالين الطبي والمدني في ريف حماة الشمالي وقفة احتجاجية ظهر اليوم، الجمعة، بمدينة كفرزيتا بريف حماة الشمالي، نددوا خلالها باستهداف الكوادر الطبية، ولا سيما حادثة استهداف الدكتور حسن الأعرج، مدير صحة حماة الحرة قبل يومين. وكان الدكتور حسن الأعرج، توفي الأربعاء 13 نيسان، جراء استهدافه المباشر بصاروخ أطلق من طائرة حربية، لدى خروجه من مستشفى كفرزيتا الميداني في ريف حماة الشمالي. واتهم ناشطون وحقوقيون من المحافظة الطيران الروسي بتنفيذ عملية الاغتيال، نظراً لاستهداف سيارته بشكل مباشر، ودقة الإصابة.

### مظاهرات في الغوطة ومطالبات بإدخال المساعدات لداريا:

خرجت العديد من المظاهرات في الغوطة الشرقية بريف دمشق في جمعة بتوحيد الصفوف يسقط الأسد، وشاركت مدينتا دوما وسقبا بالتظاهرة ورفع المتظاهرين شعارات طالبت بتوحيد الفصائل وإسقاط النظام، إلى ذلك أقام العديد من نساء مدينة دوما وقفة احتجاجية عبرن فيها عن تضامنهن مع محاصري مدينة داريا كما طالبين بالسماح بدخول المساعدات الغذائية وخاصة الطبية.

### جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

#### ضحايا القصف:

29 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات أسد وطيران العدوان الروسي 29 شخصاً معظمهم في حلب وإدلب، بينهم اثنان تحت التعذيب وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سورية كالتالي:

9 في حلب، 7 في إدلب، 4 في الرقة، 3 في حمص، 2 في دمشق وريفها، 2 في دير الزور، 1 في درعا، 1 في حماة.

#### مناطق القصف:

في ريف دمشق؛ تعرضت أطراف مدينة دوما لقصف بعدة قذائف مدفعية، وفي منطقة القلمون الشرقي ألقت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة على الأحياء الشرقية بمدينة الضمير، أما في حلب فقد تعرضت جبهتا الملاح وحندرات لقصف مدفعي وصاروخي وغارات جوية من الطيران الحربي والمروحي، وشن الطيران الحربي غارات على أطراف مدينة الباب، كما استهدفت قوات الأسد بلدة العيس ومحيطها وخان طومان والزربة وتل حدية ومنطقة إيكاردا بالغارات الجوية والقذائف المدفعية والصاروخية، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات جوية على مشفى النغارة في مدينة كفرزيتا وقرى تل هواس والعنكاوي وقسطون وحمادي عمر، إلى إدلب، حيث ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على أحياء مدينة جسر الشعور، وتعرضت بلدة محمل وقرية بيدر شمسو لقصف صاروخي، بينما شن الطيران الحربي غارات جوية على مطاري تفتناز وأبو ظهور وعلى بلدتي الهبيط والتمانة ومدينة خان شيخون، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة الرستن وقريتي السعن الأسود وديرقول، بينما ألقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على قرية تيرمعة، واستهدفت قوات الأسد مدينة تلبيسة وقرية الزعفرانة بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، وفي دير الزور شن الطيران الحربي غارات جوية على محيط المطار وبلدة الجفرة وعلى أحياء الصناعة والعرفي وحويجة صكر، وأخبراً في الرقة حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على مساكن الضباط ودوار القادسية وعلى مدينة الطبقة.

### معارك عنيفة في جبهتي الملاح وحندرات وريف حلب الجنوبي:

جددت قوات الأسد محاولات التقدم على جبهتي الملاح وحندرات شمال حلب حيث تصدى لها المجاهدون وقتلوا وجرحوا العشرات من عناصر الأسد والمليشيات الشيعية ولواء القدس، كما دمر المجاهدون جرافة على جبهة زيتان وقتلوا سائقها، ويسعى النظام مدعوماً بالمليشيات الإيرانية ولواء القدس والطيران الروسي للسيطرة على منقتي الملاح وحندرات وذلك لإحكام السيطرة الكاملة على الطريق الوحيد الواصل بين المدينة والريف، حيث يهدف النظام من وراء ذلك إلى إطباق الحصار على مدينة حلب.

### تدمير مدفع لقوات الأسد بريف حماة:

دمر المجاهدون مدفعاً عيار "23" على جبهة البويضة بالريف الشمالي بعد استهدافه بصاروخ تاو.

### اشتباكات بين الثوار وتنظيم الدولة بريف درعا الغربي:

دارت اشتباكات بين الثوار من جهة ولواء شهداء اليرموك وحركة المثنى من جهة أخرى على جبهة قرية عين ذكر بالريف الغربي، واستهدف الثوار معازل لواء شهداء اليرموك في بلدة القصير بقذائف الدبابات.

### المعارضة السياسية:

### المسلط: لن يكون هناك مشاطرة في الحكم مع مجرمي نظام الأسد:

قال المتحدث باسم الهيئة العليا للتفاوض سالم المسلط إن بعض وسائل الإعلام اقتطعت جزءاً من التصريح يوم أمس حول قبول المعارضة بمقاسمة نظام الأسد بحكومة انتقالية.

وأكد المسلط أن هيئة الحكم الانتقالي التي يتم التفاوض من أجلها لن يكون فيها الأسد أو أي أحد من زمريته ممن تلطخت أيديهم بدماء السوريين.

وأضاف المسلط إن هيئة الحكم ستكون ضمن مبدأ "التكنوقراط" للحفاظ على استمرارية مؤسسات الدولة وخدماتها باستثناء المؤسسة العسكرية والأمنية التي سيعاد تشكيلها.

مشدداً أنه لن يكون هناك مشاطرة مع مجرمي النظام في الحكم، وخاصة فيما يتعلق بالأمور السيادية، ولن يكون هناك أي حفاظ على الشخصيات أو المؤسسات أو الأجهزة التي تورطت بدماء السوريين.

### علوش: ثوار سوريا لا يمتلكون أسلحة كيميائية ولدينا مئات الأدلة على تعاون نظام الأسد وتنظيم الدولة:

في لقاء صحفي لقياديين في المعارضة السورية مع صحفيين في جنيف، على هامش محادثات السلام، أفاد كبير المفاوضين محمد علوش، أن "المعارضة بكل فصائلها، والجيش الحر، والفصائل الثورية، لا تملك السلاح الكيميائي".

وأضاف، أن "ما ادُعي في الشيخ مقصود بطلب، هي كذبة اخترعها النظام، وحليفه (بي ي د)، وشجعته روسيا، وتحذثوا عن حالات وإصابات، وهذا كلام عار عن الصحة، نحن لا نجيز استخدام السلاح الكيميائي، بينما النظام استخدمه 43 مرة، 14 منها كانت بغاز الكلور".

ولفت، إلى أن "في الشيخ مقصود، سعى تنظيم (بي ي د)، لإطباق الحصار على مليون شخص في حلب، فتم استخدام صاروخ غراد معدل، وهو تعديل زيادة وزن فقط، للدفاع عن مليون إنسان، فيما (بي ي د)، وضع القناصات لمنع وصول المصابين لمراكز العلاج".

### نظام الأسد يفاجئ في جنيف بينما يحاصر الأطفال ويمنع عنهم اللقاح والغذاء:

أكد عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ياسر فرحان أن تعنت نظام الأسد ورفضه رفع الحصار عن المدن المحاصرة، يفاقم معاناة المدنيين، ويتسبب بمشاكل متجددة، وأهمها لقاحات الأطفال والتي تهدد حياتهم وتعرضهم للإصابة بالعديد من الأوبئة والأمراض المزمنة، ما يرقى بممارسة النظام هذه إلى مستوى جريمة حرب. كما طالب فرحان مجلس الأمن ومجموعة العمل الدولية بالضغط على نظام الأسد وميليشيا حزب الله الإرهابي بفك الحصار عن تلك البلدات وبقية المناطق المحاصرة، متسائلاً: كيف يكون وفد النظام في جنيف يفاوض على الحل بينما قواته تحاصر الأطفال وتمنع عنهم اللقاح والغذاء؟! حيث أطلق المحاصرون في مضايا وبقين والزبداني بريف دمشق الليلة الماضية، نداء استغاثة من أجل إدخال اللقاحات اللازمة للأطفال إلى المناطق المحاصرة، وأكد المحاصرون أن الأطفال لم يتلقوا أي لقاحات منذ عام كامل، ما يعني خطراً كبيراً على صحة الأطفال وسلامتهم. كما ناشد المحاصرون في تلك البلدات المحاصرة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية من أجل إنقاذ الأطفال، الذين سيبنون مستقبل سورية التي يطمح إليها كل السوريين، سورية الخالية من الاستبداد والإرهاب.

#### الوضع الإنساني:

#### الأوضاع مأساوية ... مجلس محافظة حمص يناشد كافة الجهات في جنيف "إنقاذ الوعر":

وجه مجلس محافظة حمص النداءات التي يطلقها المدنيون الذين يعيشون مرارة الحصار في حي الوعر إلى المجتمعين وكافة الوفود والهيئات والمؤسسات الدولية والمحلية والدول الراعية لمؤتمر جنيف، وطالب إياها بضرورة تأمين الطعام والشراب والدواء لحوالي مئة ألف مدني محاصر يقطن الوعر. كما وطالب المجلس كافة الجهات بأن تبادر لتدارك المأساة الحاصلة في الحي، وأن تنقذ ما يمكن إنقاذه من أطفال يتعرضون للجوع ونساء ورجال يكابدون صبراً في سبيل تحمل فقدان الدواء والطعام. ولفت مجلس محافظة حمص عبر بيان صادر عنه إلى أن حي الوعر يعيش منذ قرابة عامين ونصف حصاراً شبه كامل منعت خلاله قوات الأسد والميليشيات التابعة لها إدخال الطعام والدواء إلى المحاصرين، ولفت أيضاً إلى أن الحي تعرض لقصف بالصواريخ والطائرات والمدفعية والرشاشات الثقيلة طيلة الفترة المذكورة، والذي أدى لاستشهاد أكثر من ألف مدني وتهجير قرابة الثلاثمئة ألف.

وشدد مجلس محافظة حمص على أن نظام الأسد أعاد مرة أخرى منع إدخال المواد الغذائية إلى الحي بما فيها المواد الأساسية كالطحين والخبز والأرز وحليب الأطفال، ليدخل الحي شهره الثاني من الحصار شبه التام على أهله وسكانه.

#### عناصر حزب الله يعتقلون شابين من مضايا خرجاً بحثاً عن حليب للأطفال:

اعتقلت ميليشيات حزب الله شابين من أبناء بلدة مضايا خلال محاولتها الخروج من البلدة والحصول على حليب للأطفال. وقال ناشطون إن عناصر حزب الله المحاصرين للبلدة اعتقلوا الشابين "أحمد النموس، محمد العبدية" أثناء محاولتها جلب الحليب للأطفال، حيث تم اعتقالهم في سهل مضايا بعد أن استهدفهم عناصر الحزب بصاروخ من نوع كورنيت.

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### البيان الختامي لقمة منظمة التعاون الإسلامي يدين إيران وحزب الله:

دان البيان الختامي لقمة منظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول حزب الله بتهم دعم الإرهاب وزعزعة استقرار الدول الأعضاء.

كما دانت القمة الاعتداء على البعثات الدبلوماسية السعودية في إيران، وبحسب وكالة مهر الإيرانية، فإن روحاني غادر القمة

الإسلامية بسبب إدانة إيران وحزب الله.

ورفض البيان الختامي التدخلات الإيرانية في دول المنطقة، وأعمال حزب الله الإرهابية في سوريا واليمن والبحرين والكويت.

وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي في اختتام القمة إن البيان الختامي للقمة شمل أكثر من 200 قرار. ووفق ما جاء في البيان الختامي فقد "دان المؤتمر الاعتداءات التي تعرضت لها بعثات المملكة العربية السعودية في مدينتي طهران ومشهد في إيران والتي تشكل خرقاً واضحاً لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية واتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية والقانون الدولي الذي يحمي حرمة البعثات الدبلوماسية".

كما رفض المؤتمر "التصريحات الإيرانية التحريضية فيما يتعلق بتنفيذ الأحكام القضائية الصادرة بحق عدد من مرتكبي الجرائم الإرهابية في المملكة العربية السعودية، حيث إن ذلك يعد تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية للمملكة العربية السعودية مما يتنافى وميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة التعاون الإسلامي وجميع المواثيق الدولية".

**بوتين: جيش الأسد بات قادراً على "تحرير أراضي البلاد":**

ذكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن جيش بشار الأسد بات قادراً على "تحرير أراضي البلاد"، لكنه أكد أن موسكو تراهن على العملية السياسية لتسوية الأزمة السورية وليس على العمليات العسكرية، وقال بوتين خلال حوار له السنوي المباشر مع المواطنين الذي تبثه القنوات الروسية: "نعول كثيراً على أن يقود امتناع قوات أطراف النزاع السوري بدعم (اللاعبين الخارجيين) بمن فيهم نحن، ليس إلى التهدة فحسب بل وإلى عملية سياسية. لكن يجب الجلوس إلى طاولة المفاوضات وتبني دستور جديد، وإجراء انتخابات مبكرة على أساس هذا الدستور، والخروج من الأزمة بهذه الطريقة"، وأكد بوتين أن موسكو ستبذل كل ما بوسعها من أجل الحيلولة دون تدهور الوضع الميداني في سوريا ولاسيما في ريف حلب، قائلاً إن الوضع في هذه المنطقة الاستراتيجية معقد جداً، وفي معرض تعليقه على سؤال حول المواعيد المحتملة لـ "تحرير حلب" قال بوتين: "الوضع في محيط حلب معقد جداً.. إنها منطقة ذات أهمية استراتيجية وحلب هي العاصمة الصناعية للبلاد"، وأوضح أن "ما يسمى المعارضة المسلحة موجودة في هذه المنطقة وبجوارها توجد جبهة النصرة وهي تنظيم معترف به دولياً أنه إرهابي. ومن الصعب أن نفرق بينهم، ولهؤلاء تصرفات متفاوتة، وهم يحاولون في الوقت الراهن تحسين وضعهم واستعادة ما فقدوه سابقاً.

**ميستورا يعرب عن خيبة أمله من النقص الحاصل في إيصال المساعدات الإنسانية:**

عرب الموفد الدولي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا عن خيبة أمل وإحباط مجموعة العمل الإنسانية حول سوريا جراء النقص الحاصل في إيصال المساعدات إلى مناطق محاصرة من قوات النظام بمعظمها، وقال دي ميستورا لصحافيين عقب اجتماع عمل عقدته المجموعة التي تضم ممثلين عن 17 دولة بينهم الولايات المتحدة وروسيا: "لا يمكنني أن أنكر أن الجميع يشعر بخيبة الأمل وعدد كبير (من أعضاء المجموعة) يشعر بالإحباط جراء النقص في إرسال قوافل مساعدات جديدة إلى المناطق المحاصرة"، وأضاف: "حتى الآن لم تتمكن من الوصول إلى دوما وداريا وحريستا"، أبرز معاقل الفصائل المقاتلة في ريف دمشق المحاصرة من قوات النظام، متابعاً: "علينا القيام بالمزيد من أجل الفوعة وكفريا والزبداني ومعظمية الشام".

**سليمانى بموسكو لإجراء مباحثات بشأن سوريا:**

قالت مصادر مطلعة اليوم الجمعة إن قائد العمليات الخارجية في الحرس الثوري قاسم سليمانى توجه إلى موسكو لإجراء محادثات مع القيادة العسكرية والسياسية لروسيا بشأن الصراع في سوريا، وتزويد إيران بشحنات صواريخ. وأكدت المصادر أن الغرض الرئيسى من الزيارة هو مناقشة طرق جديدة لتسليم أنظمة صواريخ أس 300 أرض جو،



وأضاف أحد المصادر أن سليمان يري مناقشة سبل مساعدة النظام السوري لاستعادة السيطرة الكاملة على حلب. ونقل رويترز عن مصدر أمني إيراني كبير أن الجنرال سليمان سافر إلى موسكو الليلة الماضية لمناقشة قضايا تتعلق بشحنات الصواريخ وتعزيز التعاون العسكري. وذكر مصدر أن سليمان اجتمع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الدفاع سيرغي شويغو، بينما قال المتحدث باسم الكرملين إنه لم يكن على جدول أعمال بوتين الاجتماع مع سليمان. وذكرت وسائل الإعلام الإيرانية الاثنين الماضي أن روسيا سلمت أول جزء من أنظمة صواريخ أس 300، وبدأت بتزويد طهران بتقنيات كانت محظورة عليها قبل أن توقع اتفاقاً مع القوى العالمية بشأن برنامجها النووي.

## آراء والمفكرين والصحف:

### سورية بوتين ترت سورية الأسد

#### أنيس الوهبي

نظم الوجود السوري في لبنان بموجب اتفاق الطائف ومعاهدة الأخوة السورية اللبنانية. نظراً لحافظ الأسد لوجود سورية العسكري في لبنان، بمصطلحين سَكهما بنفسه، "العلاقات المميزة" و"وحدة المسار والمصير". أيضاً، ستنظم العلاقات الروسية السورية المستقبلية المعاهدة التي وقعها بشار الأسد مع الروس، قبل إطلاق عملياتهم الحربية في سورية. وإلى المعاهدة التي سيشتترط على أي حكم سوري جديد المصادقة عليها، هناك شيء ما فتى يتبلور في روسيا، هو العلاقة الخاصة بين روسيا وسورية والمصير المشترك!

بشكل أو بآخر، ينفذ هؤلاء الضباط مهام أجهزة المخابرات السورية؛ فمنذ أيام المكتب الثاني (جهاز أمني شهير ترأسه قبل الوحدة المصرية السورية أسطورة المخابرات السورية، عبد الحميد السراج) أدار ضباط المخابرات المجتمع السوري. من الطبيعي، أن علاقات تنسيق قوية ستنشأ بين الضباط الروس ونظرائهم السوريين، على غرار التي سبق ونشأت إبان الوجود السوري في لبنان، بين أجهزة المخابرات السورية والأجهزة الأمنية اللبنانية. تلك العلاقات الراسخة دفعت المعارضة اللبنانية إلى الحديث عن وحدة تلك الأجهزة، وصك مصطلح جديد لوصفها "الجهاز الأمني اللبناني السوري المشترك".

لن يكون لأي مسؤول سوري، مهما علا منصبه، سيطرة تذكر على الأجهزة الأمنية التي ستخضع لاعتبارات التنسيق المشترك مع قاعدة حميميم. الجيش "المتعب والمنهك" سيكون أيضاً خاضعاً لتوجهات المستشارين الروس الذين أزالوا، أخيراً، نظراءهم الإيرانيين. يعتزم الروس جمع سلاح الميليشيات المسلحة، بما في ذلك المؤيدة للنظام، وحصر السلاح في سورية بالجيش المعاد بناؤه وهيكلته. العلاقات الدولية للدولة السورية ستحدد في الكرملين، وكذلك توجهاتها الخارجية وسياساتها الإقليمية. وفي هذا المجال، عقد فلاديمير بوتين سلسلة من الاتفاقات المتعلقة بسورية، منذ قرّر التدخل العسكري لصالح النظام، كاتفاق عدم التصادم أو إنشاء خط ساخن بين قاعدة حميميم وقيادة القوات الجوية الروسية، ولا يبدو أن الرئيس الروسي بصدد التوقف في المستقبل.

وإذا كانت شؤون الأمن والدفاع والسياسة الخارجية لسورية ستقرّر في الكرملين، فما هو شكل الانتقال الذي ستشهده البلاد، وسيتم التفاوض عليه راهناً في جنيف؟ بحسب الروس، إنه الانتقال من النظام الديكتاتوري إلى النظام الديمقراطي الطوائفي المضبوط روسياً. مع ذلك، رؤية موسكو ضرورة إنشاء حلف بين الجيش النظامي والثوار لقتال داعش، وعزمها هيكله الجيش، يوحيان بوجود رغبة روسية في تصحيح الحالة غير السليمة لجيش بناه النظام مؤسسة "عقائدية"، مهمتها الأساسية حماية الرئيس، إلى جيش يتمتع بشيء من التأييد الوطني. ووفق المعطيات الراهنة، لا يبدو أن الروس موافقون على محاسبة مسؤولي النظام عن الجرائم، التي ارتكبوها بحق المدنيين السوريين في السنوات الخمس الماضية.

تشفي هذه التحولات التي ستحدث في العامين المقبلين بأن البلاد مقبلة على عملية انتقالٍ لا رجعة عنها، وبأن "سورية الأسد" زالت من الوجود، لتحلّ مكانها "سورية بوتين. (العربي الجديد)

#### أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأربعاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمود الطويل – حمص – الرستن  
بلال محمود الطويل – حمص – الرستن  
مهند هاشم – حلب – قبتان الجبل  
بلال تايه الجدوع – إدلب – الشطيب  
عبد السلام الخلف – الرقة – الرقة المدينة  
إبراهيم هلال الموسى – الرقة – الرقة المدينة  
ماهر حسين العاني – دير الزور

#### المصادر:

– لجان التنسيق المحلية  
– مسار برس  
– شبكة شام الإخبارية  
– الائتلاف السوري المعارض  
– قناة أخبار الثورة السورية  
– حلب نيوز  
– أورينت نت  
– الجزيرة نت  
– وكالة الأناضول  
– العربي الجديد  
– العربية نت  
– مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

#### المصادر: